كتابي خبرات جديدة

فرى يخاف الظلام

تأليف : پوليت بورچوا
رسوم : بريندا كلارك



4 فِرِي يَخافُ الظَّلامَ



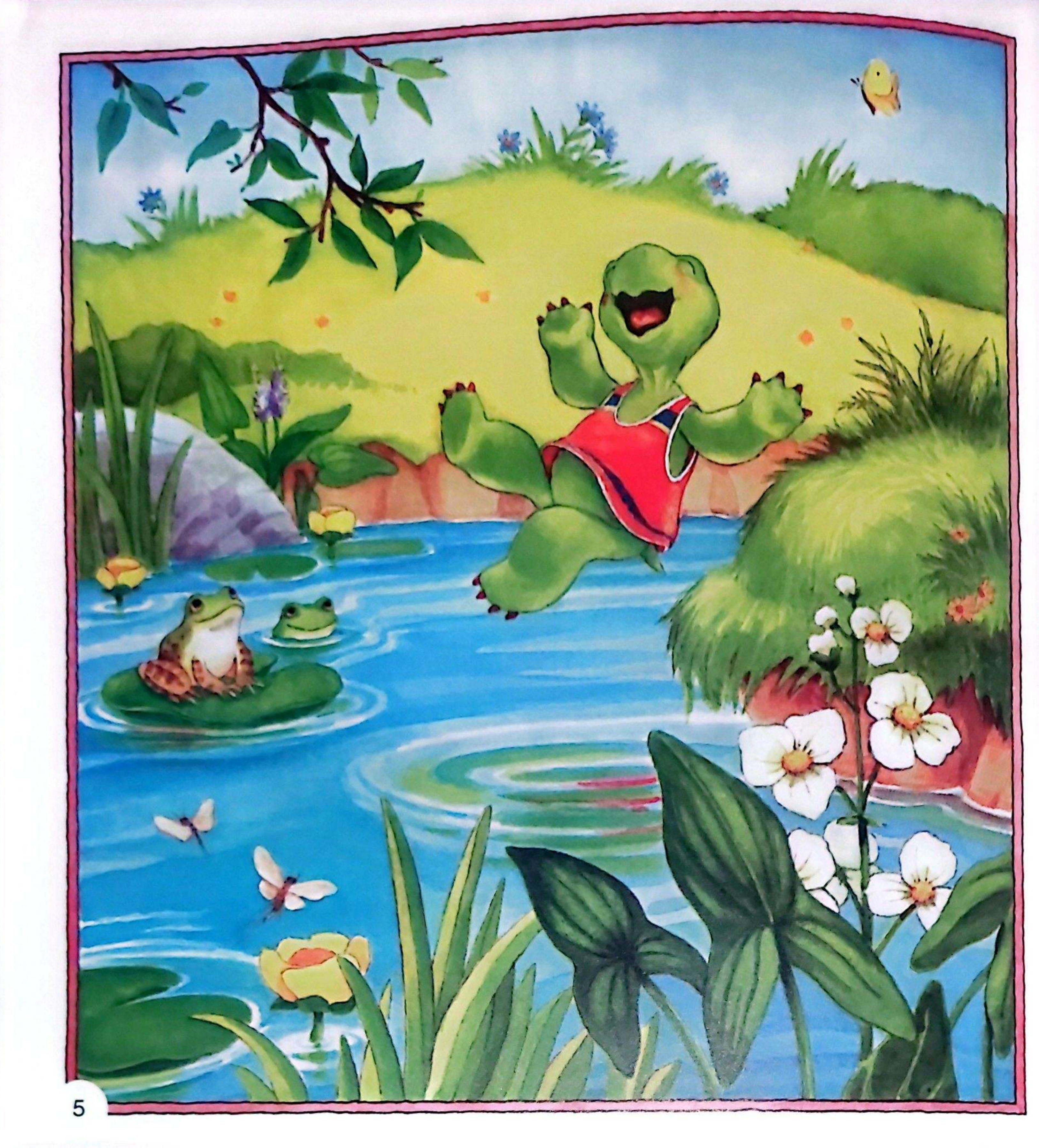
تأليف: پوليت بورچوا
رسوم: بريندا كلارك

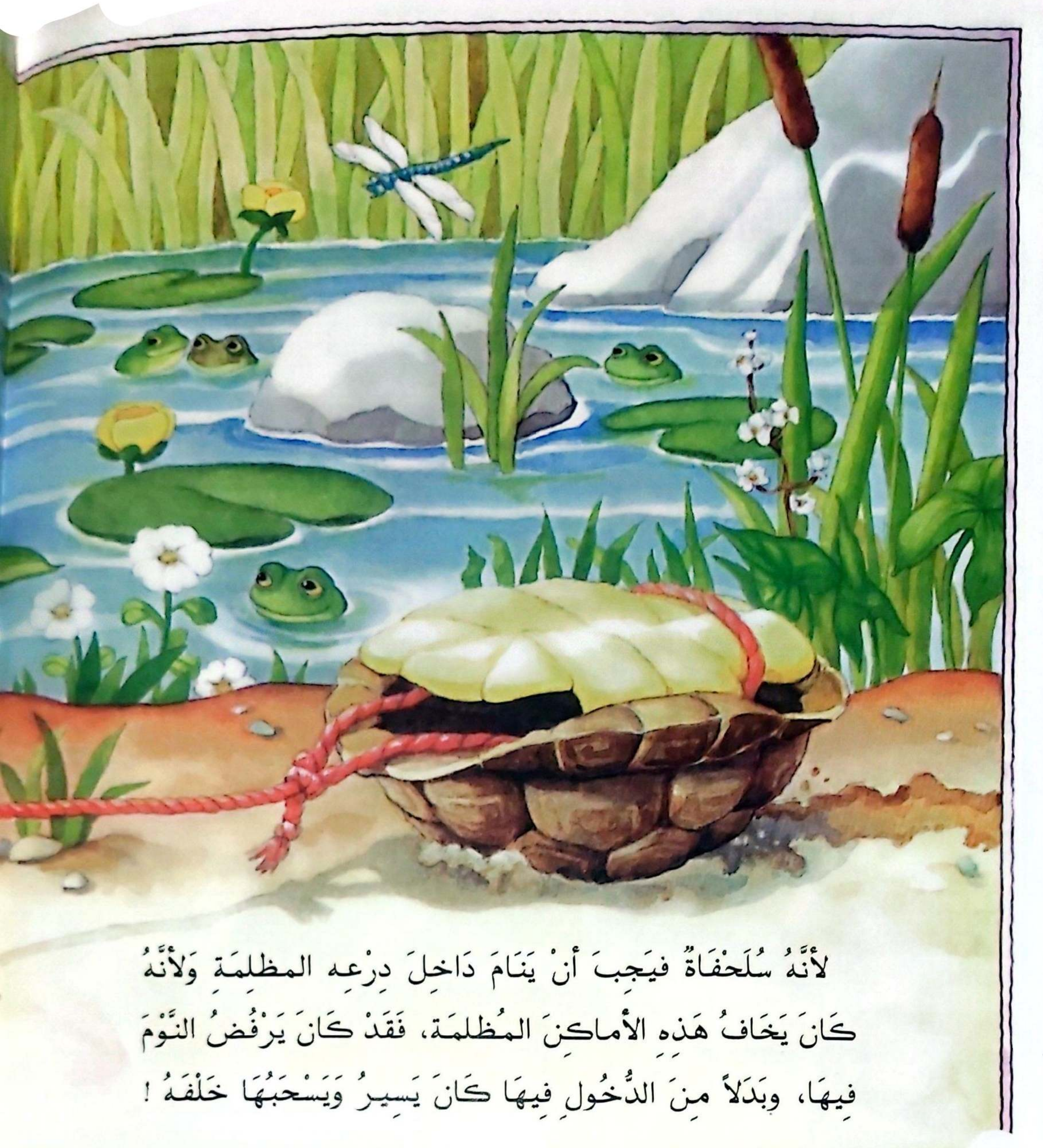


فِرِي يَخافُ الظَّلامَ

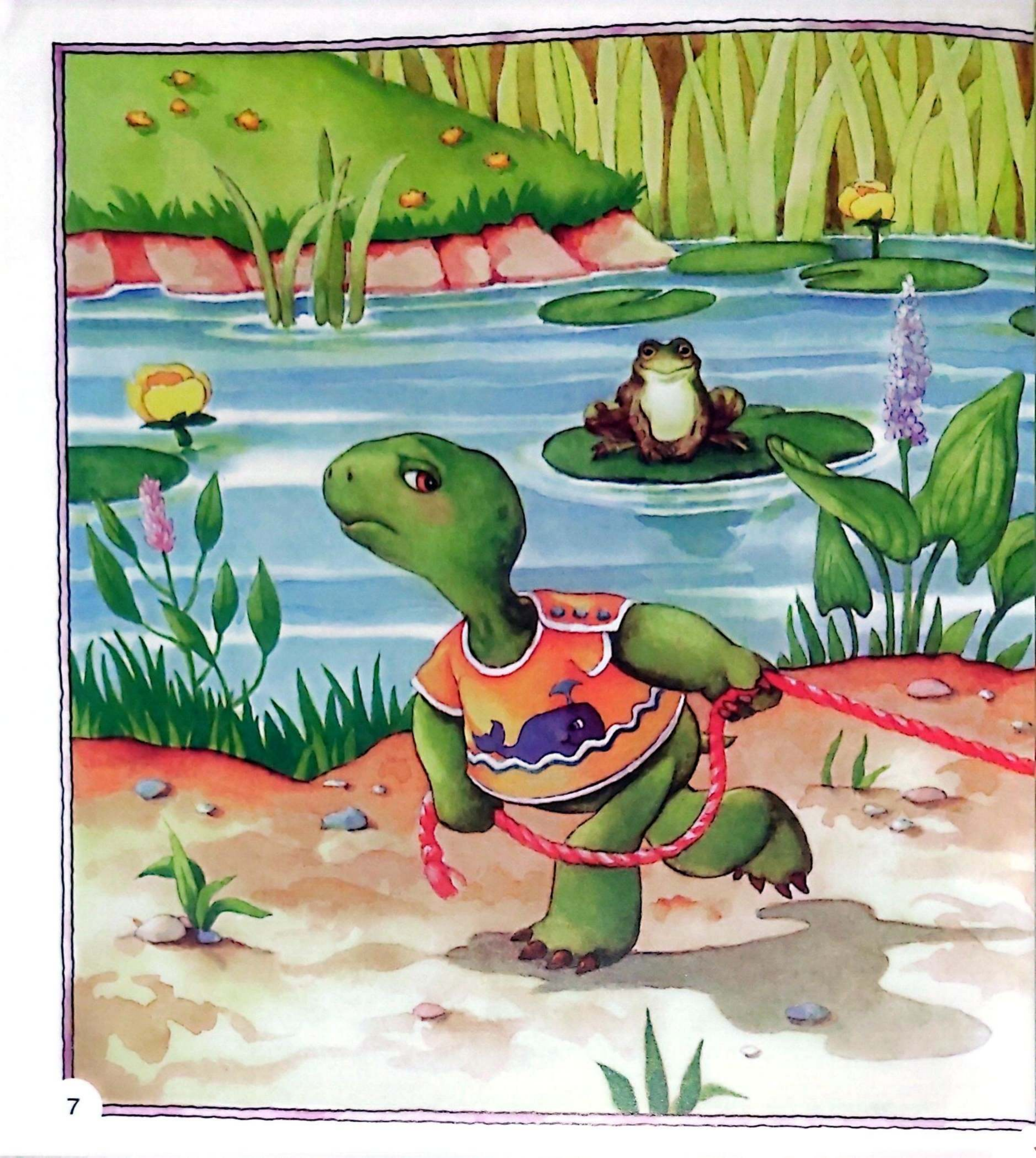
يَسْتَطِيعُ فِرِى أنْ يَتَزلَّجَ عَلَى ضِفَافِ النَّهْرِ بمفْردِهِ، وَأنْ يَعدَّ تَصاعُدِيّاً وتَنَازُلِيّاً، ويَستطيعَ أيضًا أنْ يَرتَدِى مَلاَبِسَهِ، لَكِنَّه يَخَافُ مِنَ الأمَاكِنِ الصَّغِيرَةِ المُظلِمَةِ وَهَذَا فى حدٍّ ذَاتِهِ مُشْكِلَةٌ....

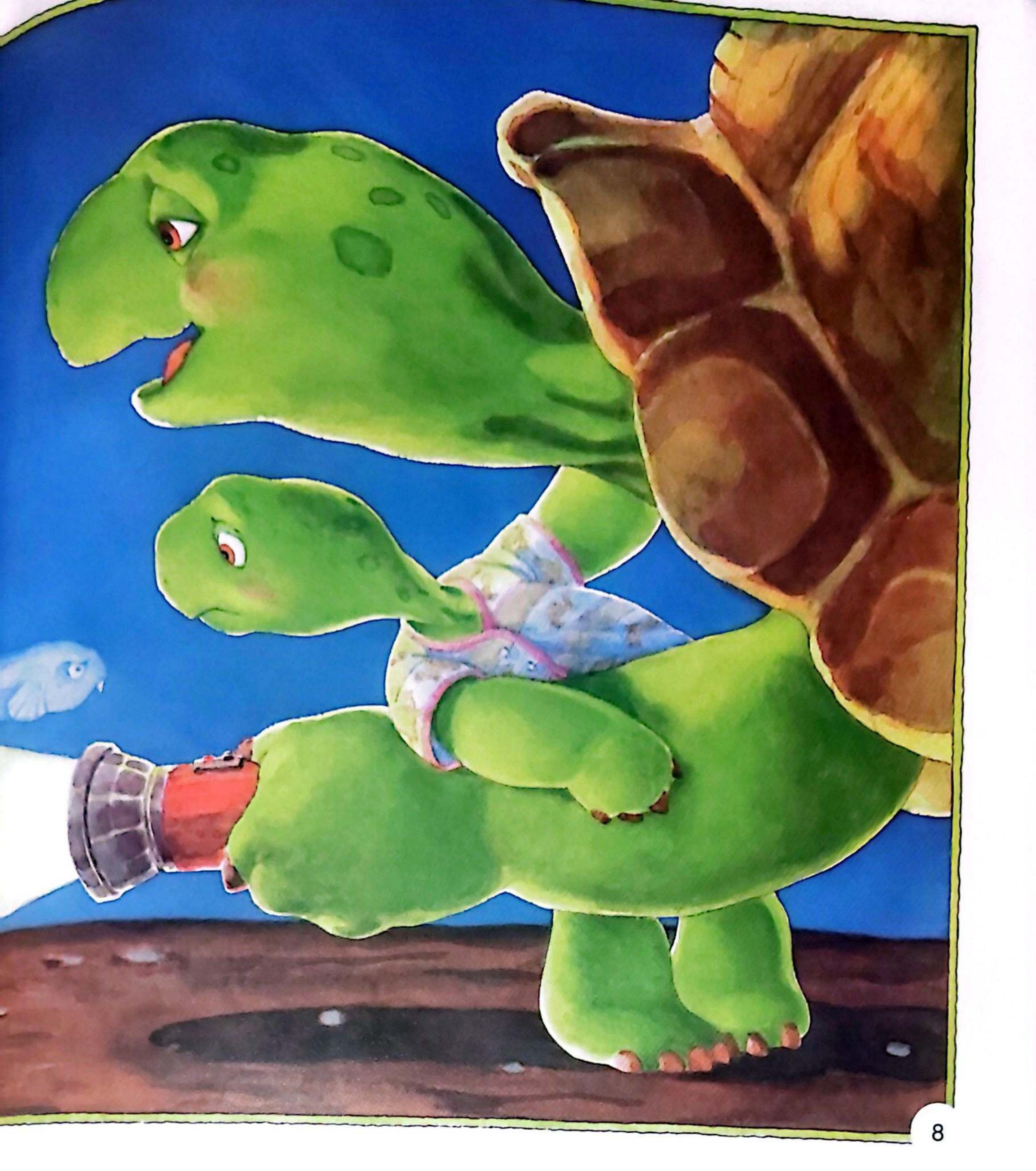
لمَاذَا؟





لأَنَّهُ سُلَحفَاةٌ فيَجِبَ أنْ يَنَامَ دَاخِلَ دِرْعِه المظلِمَةِ وَلأَنَّهُ كَانَ يَخَافُ هَذِهِ الأَماكِنَ المُظلمَة، فَقَدْ كَانَ يَرْفُضُ النَّوْمَ فِيهَا، وبَدَلاً مِنَ الدُّخُولِ فِيهَا كَانَ يَسِيرُ وَيَسْحَبُهَا خَلْفَهُ !



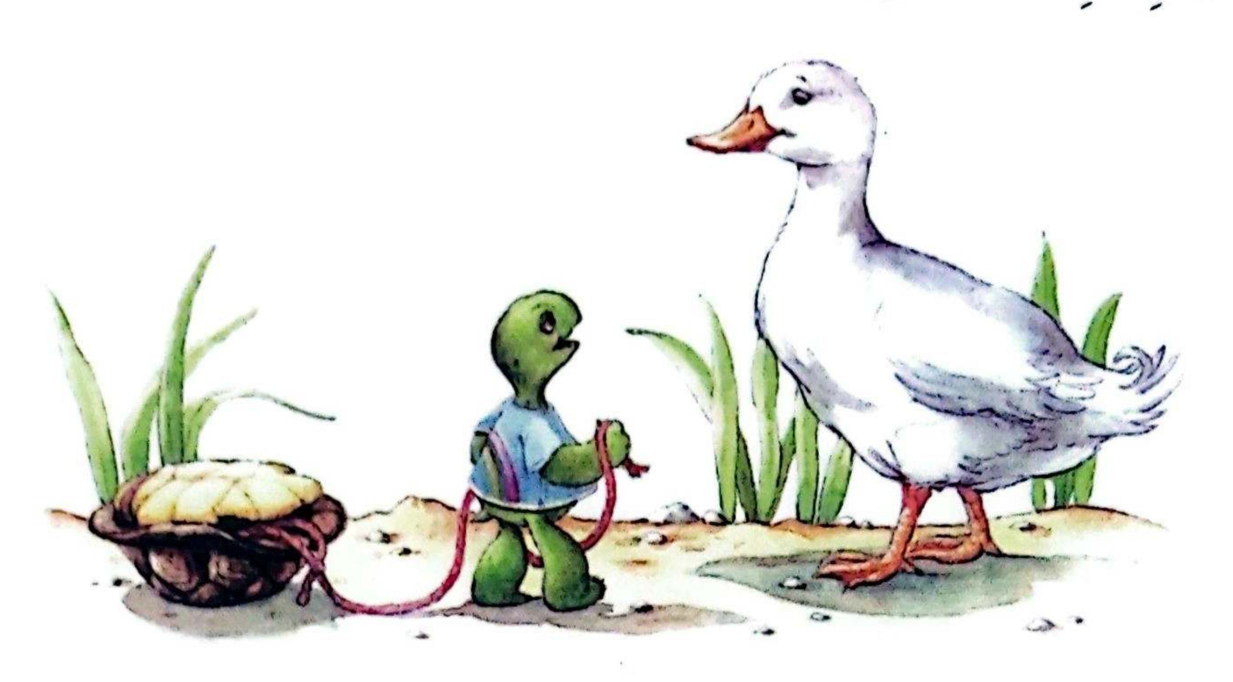


وَفى كُلِّ لَيْلَةٍ كَانَتْ أمُّه تُضِيئُها له بِكَشَّاف لِتُثْبِتَ لَهُ أنَّها فَارِغَةٌ وَلاَ يُوجَدُ بِهَا شَيءٌ يُخِيفُهُ فَكَانَتْ تَقُولُ: «انظُرْ.. لاَ يُوجَدُ بِها ما يُخِيفُكَ».

كَانَتْ دَائِماً تَقُولُ ذَلِكَ، ولكنَّ فِرى كَانَ واثِقاً أنَّ هُنَاكَ وُحُوشاً تَعِيشُ دَاخِلَ هَذِه الدِّرْعِ الصَّغِيرةِ المُظْلِمَة.



وَلأنَّهُ ظَلَّ خَائِفاً، فَقَدْ خَرَجَ رُبَّما يَجِدُ مَنْ يُسَاعِدُهُ فِى حَلِّ هـذِهِ المُشْكِلَةِ.. سَارَ فِرى حتَّى قَابَلَ بَطُّوطَةَ فَسألَهَا: «عَفواً يا بَطُّوطَةُ.. أنَا أخَافُ مِنَ الأمَاكِنِ الصَّغِيرَةِ المُظْلِمَةِ ولهذا فَأنَا أخَافُ مِنَ الدُّخُولِ أوِ النَّومِ فيها.. فَهَلْ يُمكِنُكِ مُسَاعَدَتى؟».



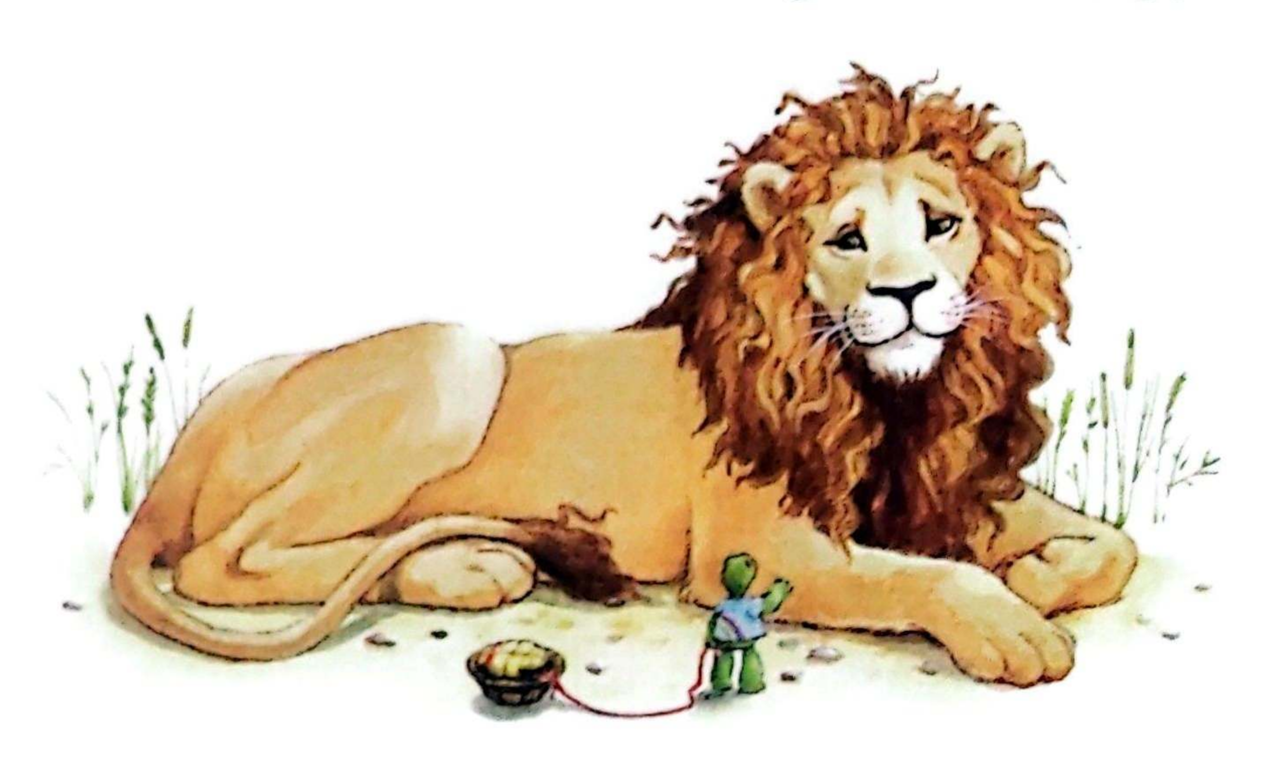
أجابَت بَطُّوطَةُ: «رُبَّما فَأنَا أخَافُ مِنَ المِيَاهِ العَمِيقة، وأحْيَانًا عِنْدَمَا أكُونُ بِمُفْرَدِى وَلا يَرَانِى أحَدٌ.. فَأنا أرْتَدِى عَوَّامَاتٍ فى جِنَاحىَّ.. فَهَلْ بِإمْكَانِ هَذِهِ العَوَّامَاتِ مُسَاعَدَتُكَ؟»

قَالَ فِرى: «لاَ... فَأنَا لاَ أخَافُ مِنَ المِيَاهِ».



تَابَعَ فِرِى سَيْرَهُ حَتَّى قَابَلَ الأَسَدَ فَسَألَهُ قَائِلاً:

«عَفْوًا أيُّهَا الأَسَدُ.. أنَا أخَافُ مِنَ الأمَاكِنِ الصَّغِيرةِ المُظْلِمَةِ وَلِهَذا فَأنَا لاَ أنَامُ وَلاَ أدْخُلُ فِى دِرْعِى مُطلَقاً... فَهَلْ يُمكنُكَ مُسَاعَدَتى؟».



أجابَهُ الأَسَدُ: «رُبَّما فَفِى الحَقيقَةِ أنَا أخَافُ مِنَ الأصْوَاتِ العَالِيةِ وَالضَّوْضَاءِ، وَلِهَذَا.. فَأحيَانًا أرْتَدِى وِقَاءً للأذُنِ.. فَهَلْ يُمكِنُ لِهَذَا الوِقَاءِ أنْ يكُونَ مُفِيدًا بالنِّسْبَةِ لَكَ؟

أجَابَهُ فِرِى: «لاَ... شُكْراً فَأنا لاَ أخَافُ الضَّوْضَاءَ وَلا الأصْوَاتَ العَالِيةَ».



ثُمَّ سَارَ فِرى وَسَارَ كَثيرًا حتَّى قَابَلَ طَائِرًا فقَالَ لَهُ:

«عَفوًا أيُّها الطَّائِرُ.. أنَا أخَافُ مِنَ الأمَاكِنِ الصَّغيرَةِ وَالمظْلِمَةِ لِهَذا فَأنا لاَ أنَامُ فِي دِرْعِي وَلاَ أدْخُلُ فِيهَا أبَداً.. فَهَلْ يُمكِنُكَ مُسَاعَدَتِي؟!»



أجَابَهُ الطَّائِرُ: «رُبَّما.. فَأنَا أخَافُ مِنَ الطَّيرانِ عالياً حتَّى لاَ أصَابَ بالدَّوارِ، وَلِهذَا فَعِندَمَا أكُونُ بِمُفْرَدِي وَأتأكَّدُ أنه لا يُوجَدُ مَنْ يَرَانِي أرْتَدِي مَظلةَ القَفزِ.. فَهَلْ يُمكِنُ أنْ تكونَ مَظلةُ القَفْزِ مُفيدةً لَكَ؟»

فَأجَابَهُ فِرى: «لاَ.. فخوفى ليسَ مِنَ الطَّيرانِ عالياً أوِ الإصَابَةِ بالدَّوارِ».



وَظَلَّ فِرى يَمْشِى وَيمشى وَيَمْشِى، مَشَى كَثيرًا جدًّا حَتَّى قَابَلَ دُبّاً قُطبيًا فَسَأَلَهُ:

«عَفوًا أيُّها الدُّبُّ.. إنَّنى أخَافُ الأمَاكِنَ الصَّغيرةَ المظلمَةَ لِهَذا فَأنا لا أنَامُ وَلاَ أدْخُلُ فى دِرْعى... فَهَلْ يُمكنُكَ مُسَاعَدَتى؟»



أجَابَهُ الدُّبُّ: «رُبَّما.. فَأنا أخَافُ مِنَ التَّجمُّدِ فِى هَذا الجَليدِ والبَرْدِ القارِسِ، لِهَذا فَعِندَما أكُونُ بِمفرَدِى أرْتَدِى مَلابسَ تَقِينى البَرْدَ أثْنَاءَ النَّومِ فهَلْ يُمكِنُ أن تسَاعِدَكَ هذِه المَلابسُ؟».

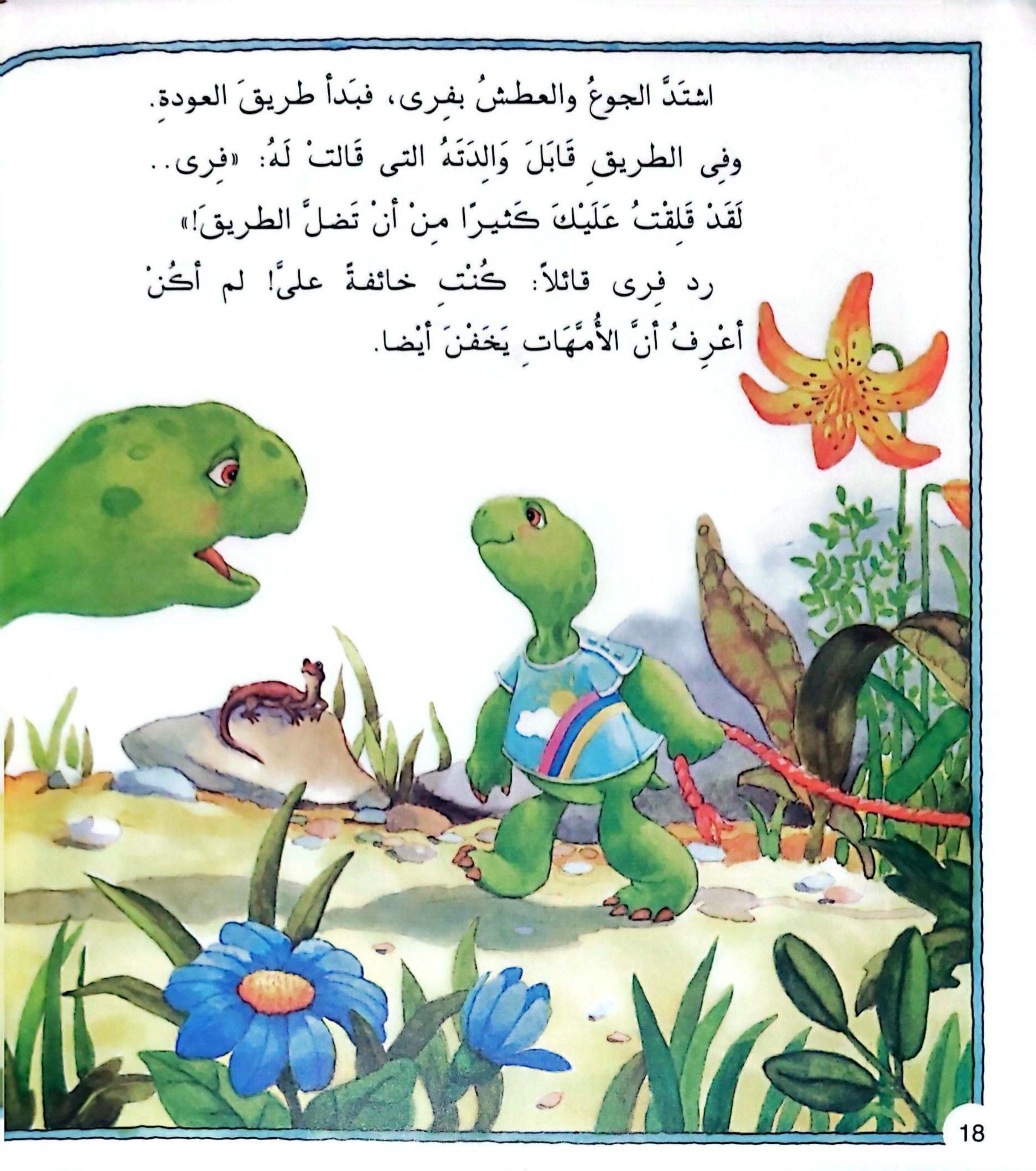
أجَابَهُ فِرى: «لاَ.. فَأنَا لَسْتُ خَائِفاً مِنَ التَّجَمُّدِ فِى اللَّيَالى قَارِسَةِ البُرودَةِ».



اشتَدَّ الجوعُ والعطشُ بفِرى، فبَدأ طريقَ العودةِ.

وفِى الطريقِ قَابَلَ وَالِدَتَهُ التى قَالتْ لَهُ: «فِرى.. لَقَدْ قَلِقتُ عَلَيْكَ كَثيرًا مِنْ أنْ تَضلَّ الطريقَ!»

رد فِرى قائلاً: كُنْتِ خائفةً علىَّ! لم أكُنْ أعْرِفُ أنَّ الأُمَّهَاتِ يَخَفْنَ أيْضا.



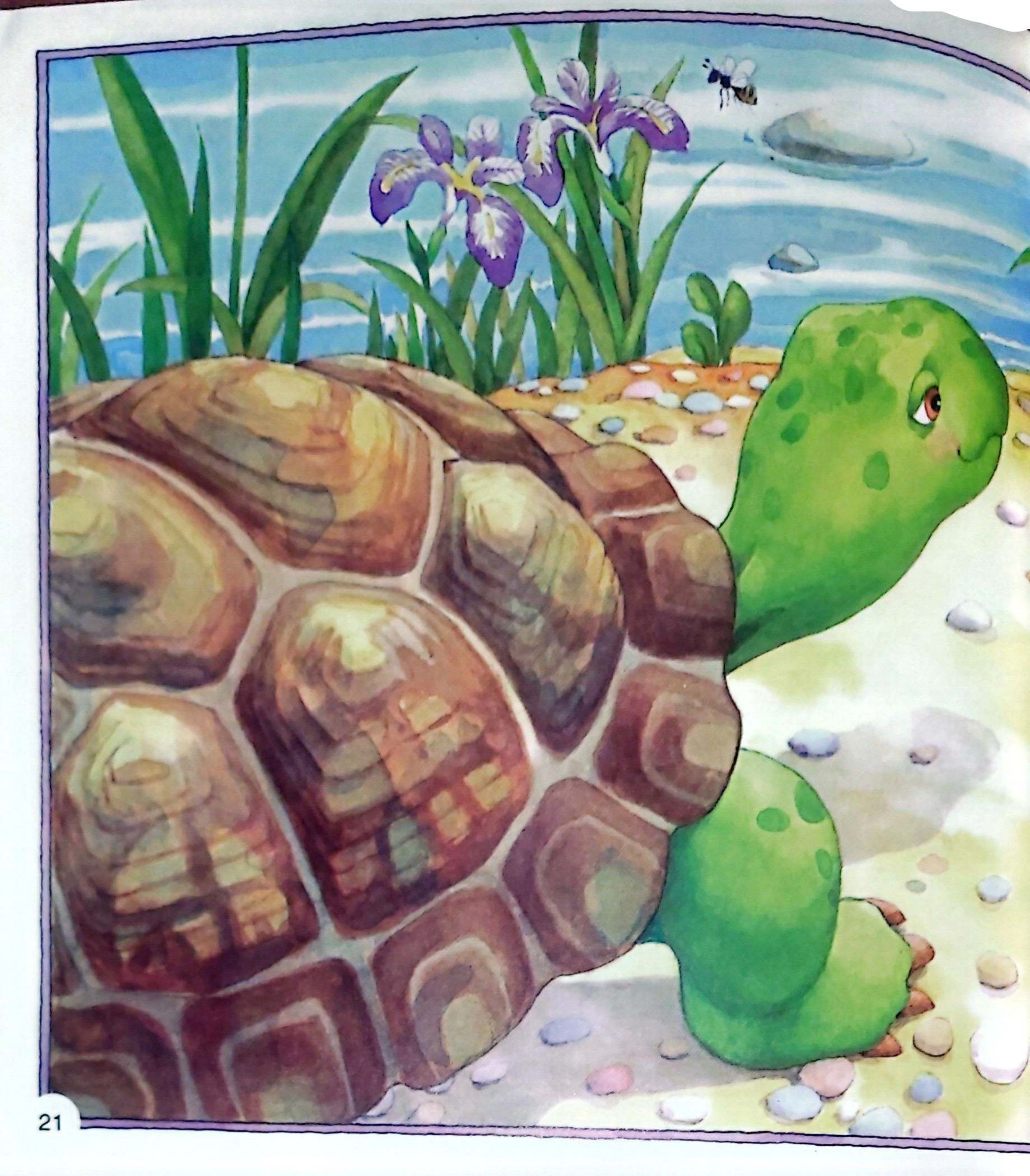


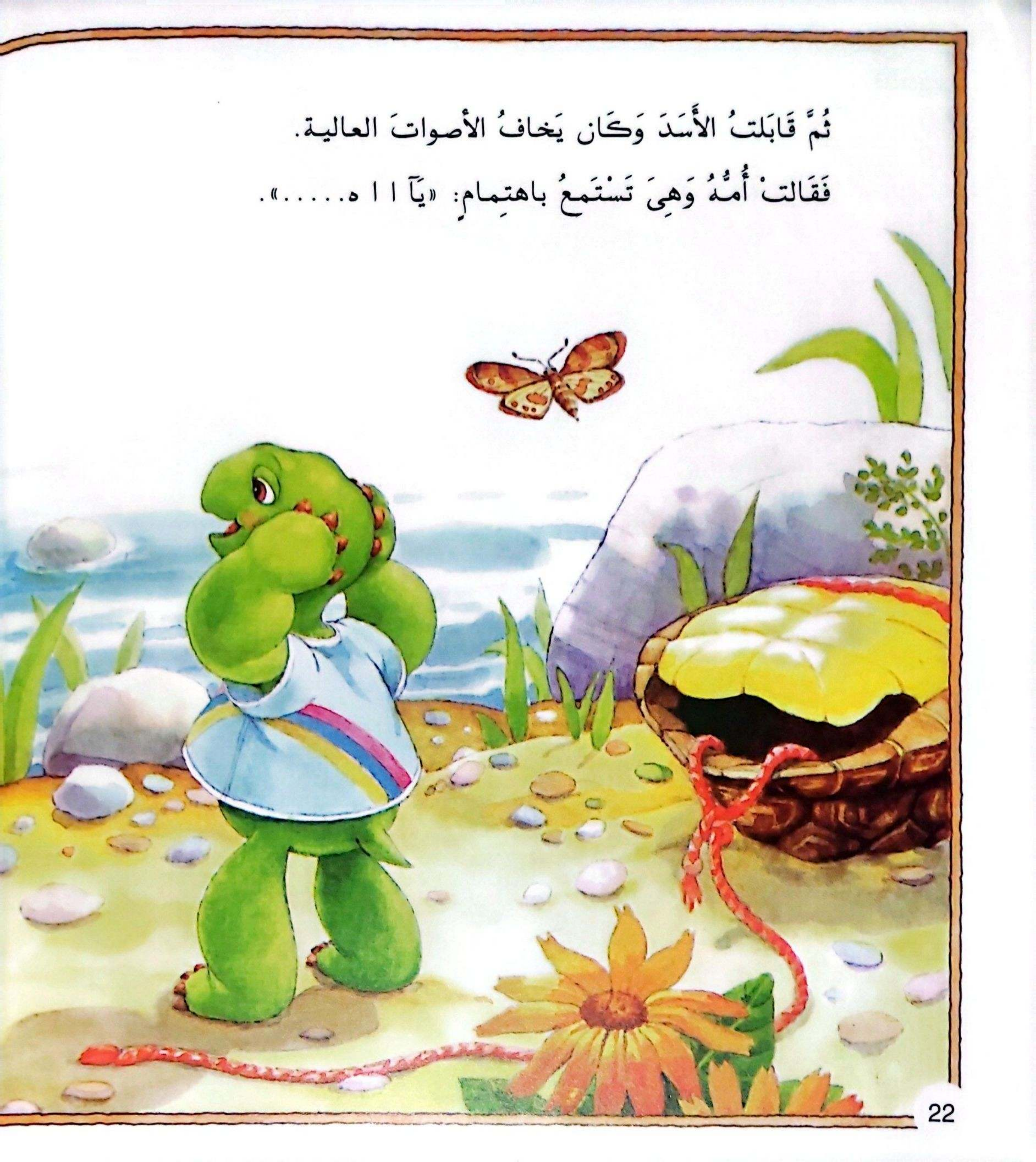


سَألَتْهُ أُمُّهُ: «حَسَناً... هَلْ وَجَدْتَ مَن يُساعِدُك؟»

فَأجَابَها فِري: لاَ... لَقَدْ قَابَلْتُ بَطُّوطَةَ وَكَانَتْ تَخَافُ مِنَ المِيَاهِ العَمِيقَةِ».

فَقَالَتْ أُمُّهُ: «مَاذَا.. هـ.. هـ».



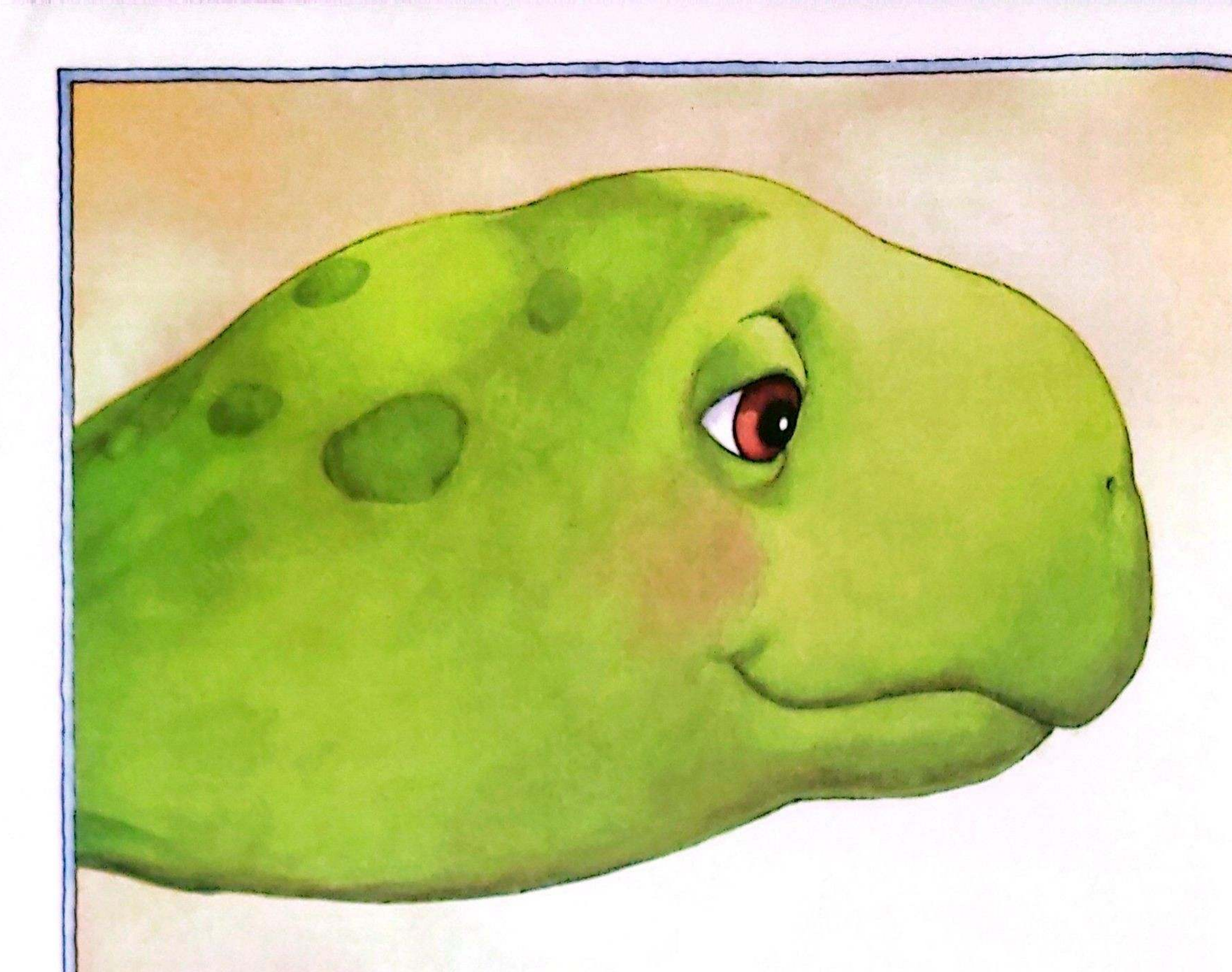


ثُمَّ قَابَلتُ الأَسَدَ وكَان يَخافُ الأصواتَ العالية.

فَقَالتْ أُمُّهُ وَهِيَ تَستَمِعُ باهتِمامٍ: «يَآ ا ا ه.....».





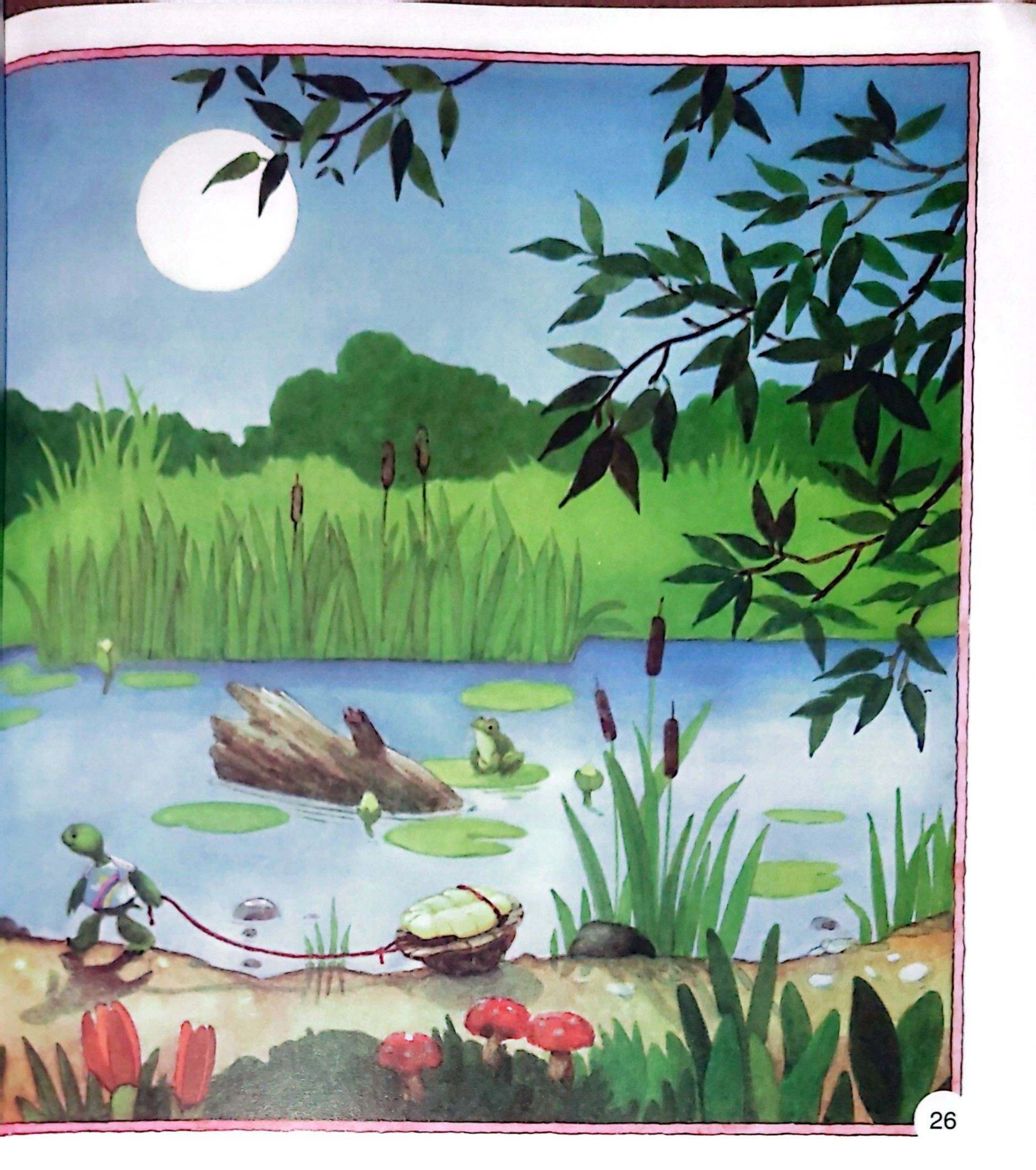


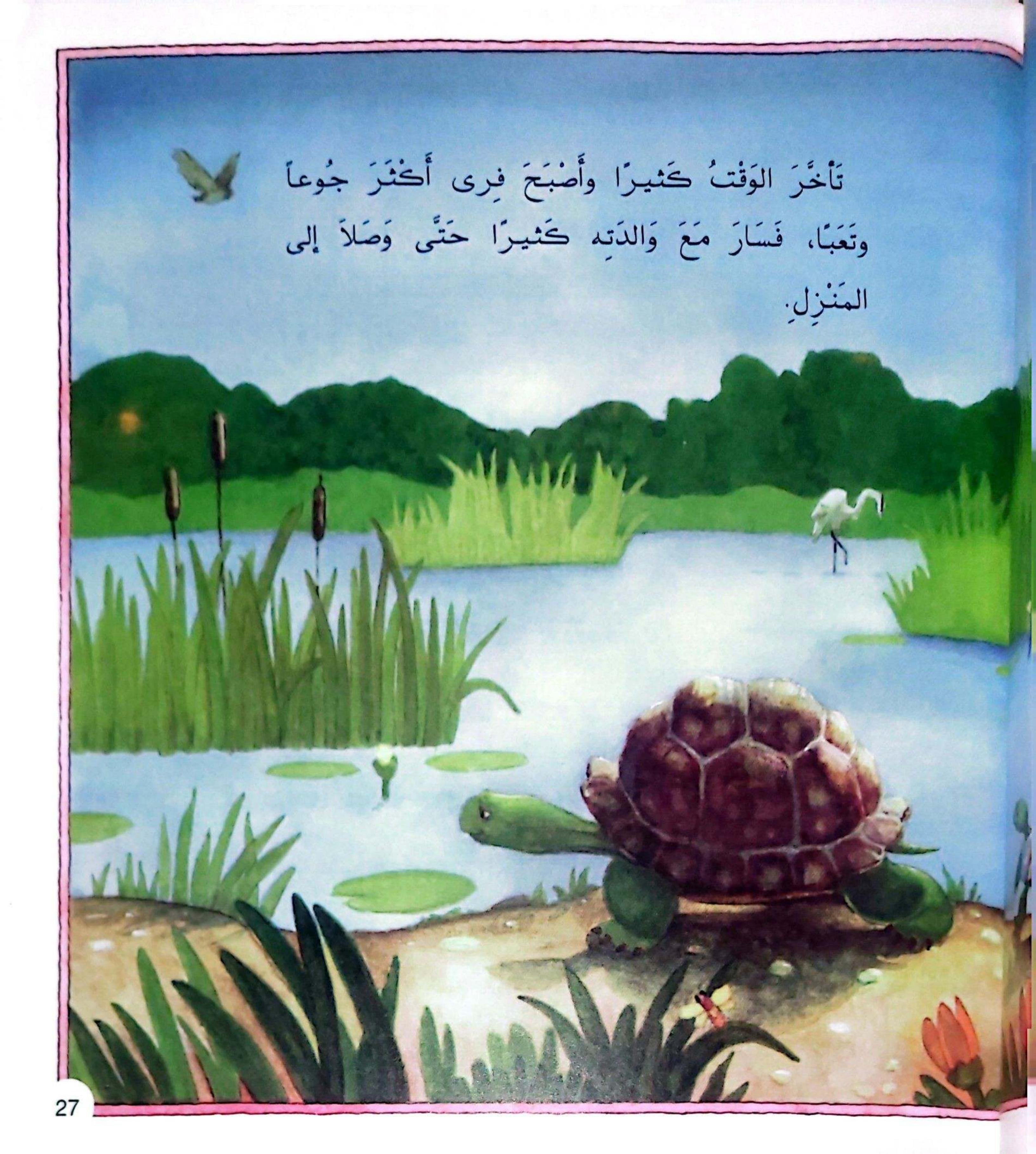
ثُمَّ قَابلتُ طَائِرًا وَكَانَ أَيضًا يَخَافُ مِنَ السُّقوطِ.

وَدُبًّا قُطْبيّاً يخافُ مِنَ البردِ الشديدِ.

فَقَالتْ أُمُّهُ: «آه.... لَقَدْ كَانَ كُلٌّ مِنْهُمْ خَائِفاً مِنْ شَيءٍ ما».

فَقَالَ فِرى: «نَعَمْ».





تَأخَّرَ الوَقْتُ كَثيرًا وأَصْبَحَ فِرى أكْثَرَ جُوعاً وتَعَبًا، فَسَارَ مَعَ وَالدَتِه كَثيرًا حَتَّى وَصَلاَ إلى المَنْزِلِ.

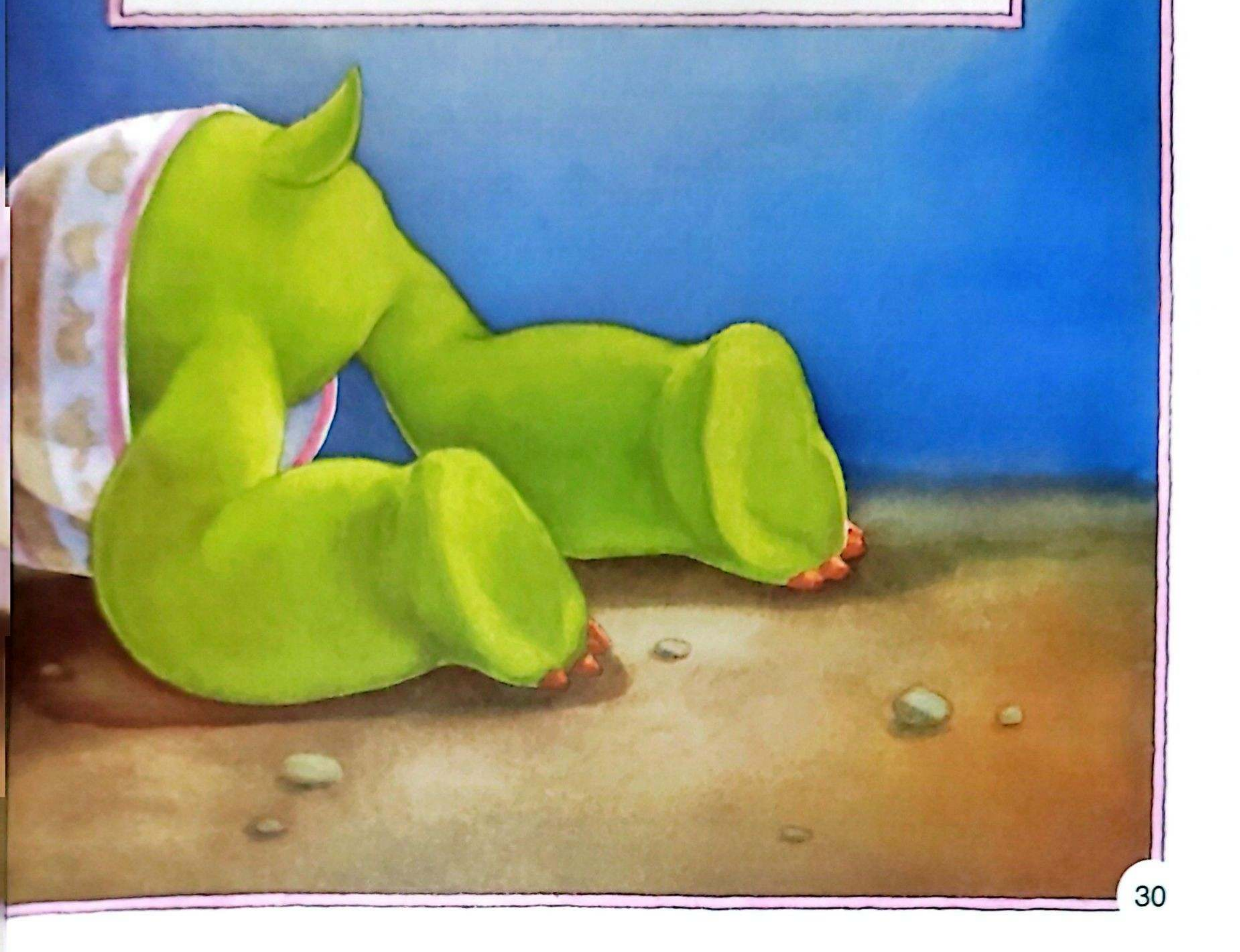


وَفى المَنـْزِلِ أطْعَمَتْهُ أمُّهُ طَعَاماً لَذِيذًا شهياً،
وَاحْتَضَنَتْهُ فى حِضْنِهَا الدَّافِئِ، ثُمَّ أخَذَتْهُ لِينَامَ
قَائِلَةً:

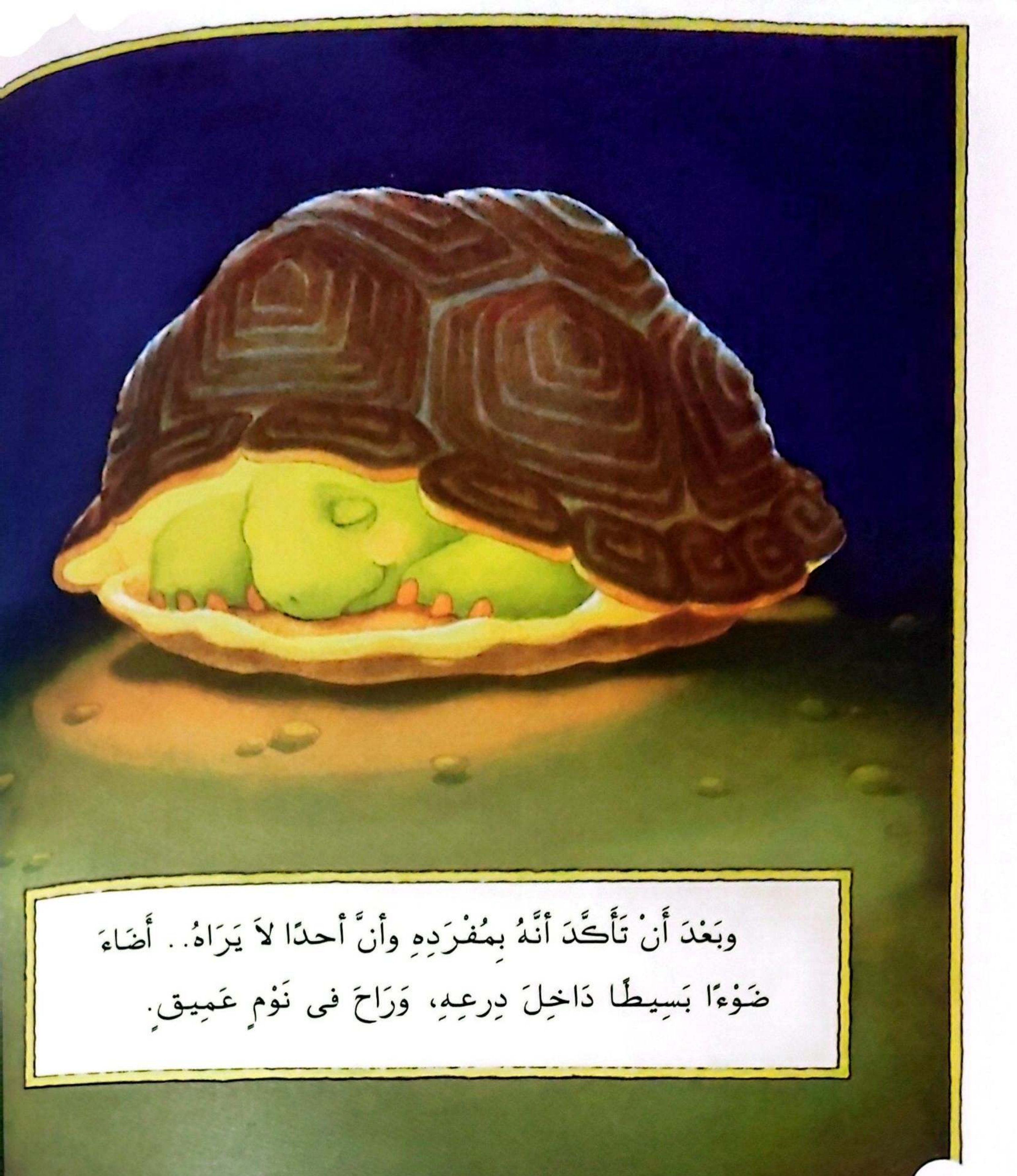
«تُصْبِحُ عَلَى خَيرٍ يا حَبِيبِى».



وَهُنا عَلِمَ فِرى ما يَجِبُ عَلَيه فِعْلُهُ، فَاتَّجَهَ لِينَامَ فى دِرْعِهِ الصَّغِيرَةِ المظْلِمَةِ، وبالرَّغمِ مِنْ أنَّهُ كَانَ يَعْتَقِدُ تَماماً أنَّهُ رَأى أشياءَ تُخِيفُهُ وزَوَاحِفَ ووُحُوشاً داخِلَ الدِّرْعِ إلاَّ أنَّهُ قَالَ بِمُنْتَهى الشَّجَاعَةِ: «ليلةٌ سعيدةٌ».







وبَعْدَ أَنْ تَأَكَّدَ أنَّهُ بِمُفْرَدِهِ وأنَّ أحدًا لاَ يَرَاهُ.. أَضَاءَ ضَوْءًا بَسِيطًا دَاخِلَ دِرعِهِ، وَرَاحَ فى نَوْمٍ عَمِيقٍ.

كتابى
خبرات جديدة

كل أب، كل أم يتمنون لأبنائهم أن يكونوا أصحاب شخصية متميزة.
وحتى تتحقق هذه الأمنية يجب أن يكتسب الطفل معارف وعلومًا متنوعة تساعده على فهم ما حوله؛ حتى يُحسن التصرف فيما يتعرض له.
وإحساسًا من دار نهضة مصر بمسئوليتها تجاه الأجيال القادمة، قدمت مشروع «كتابى» الذى جمع بين كتب لكبار كتاب أدب الطفل فى مصر، وبين ترجمة أفضل الأعمال لدور النشر العالمية، فيما يتناسب مع طفل مرحلة ما قبل المدرسة.

صدر من هذا المشروع

- سلسلة حقائق الحياة.
- سلسلة صندوق اللعب.
- سلسلة صغير من الغابة.
- سلسلة خبرات جديدة.



سلسلة خبرات جديدة صدر منها

- فرى يزرع شجرة.
- فرى فى المستشفى.
- فرى المهمل.
- فرى يخاف الظلام.
- فرى العنيد.
- فرى يذهب إلى المدرسة.
- فرى والنادى السرى.
- فرى يتعلم كيف يعتذر.
- فرى والمولود الجديد.
- عيد ميلاد فرى.

بطلنا فرى شخصية مرحة نشيطة ذكية .. لكنه مثل جميع الصغار يتعرض لمواقف متعددة يحسن التصرف فى بعضها ويخطئ فى البعض الآخر .. لكنه فى النهاية يكون سعيدًا أن اكتسب خبرة جديدة .. ونحن بدورنا نقدم هذه السلسلة لأولياء الأمور لتساعدهم فى تقويم بعض تصرفات أبنائهم.





